جامعة المنصورة
كلية التربية

دورُ إدَارَة المعْرِفَة في تحسينِ جودةِ الأَدَاء الأكاديميّ في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن؛ من وجهة نظر أعضاءِ هيئة التدريس.

إعـداد

د/ الجوهرة بنت عبد الرحمن المنيع

دكتوراه إدَارَة وتخطيط تربوي/ جامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن

المملكة العربية السعودية – الرياض-جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة

العدد ١١٦ – أكتوبر ٢٠٢١

دورُ إدَارَة المعْرِفَة في تحسينِ جودةِ الأدَاءِ الأكاديميّ في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن؛ من وجهة نظر أعضاءِ هيئة التدريس.

د / الجوهرة بنت عبد الرحمن المنيع
دكتوراه إدَارَة وتخطيط تربوي/ جامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن
المملكة العربية السعودية – الرياض -جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

المستخلَصُ

تتمثلُ الدراسة الحالية في التعرُّف على دور إدَارَة المعْرِفَة في تحسين جودة الأَدَاء الأكاديميّ في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن؛ من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، وبيان علاقة هذا الدور بمتغيرات الدراسة. وقامت الباحثةُ باستخدامِ المنهج الوصفيّ التحليليّ، ولتحقيق هذه الأهداف؛ قامت الباحثة باستخدام الأداة المناسبة لجمع البيانات، وهي الاستبانة. وجاء مجتمع الدراسة مكونًا من جميع أعضاء هيئة التدريس في الكليات المختلفة بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، وقد بلغ عددُ أعضاء هيئة التدريس (٣٧٦٧) عضوًا. أما عيِّنة الدِّرَاسَة الفعلية فقد بلغ عددها (٣٦٠) عضوًا، وقد كانت طريقة العيِّنة العشوائية الطبقية من كليات الجامِعَة المختلفة هي الطريقة المناسبة للاختياروكان من أهمِّ نتائج الدراسة: أن أفراد عينة الدِّرَاسَة موافقون بدرجةٍ متوسطة على الدور المنوط بإدَارَة المعْرِفَة من أجل تحسين جودة الأَدَاء الأكاديميّ في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، حيث جاء بُعد توزيع المعْرِفَة في المرتبة الأولى، يليه بُعد تطبيق المعْرِفَة، ثم بُعد توليد المعْرِفَة، بينما جاء بُعد تخزين المعْرِفَة في المرتبة الأخيرة،كما يتبين من النتائج أن جميع الأبعاد جاءت بدرجةٍ موافقة متوسطة.

وقد بيَّنت نتائج الدراسة عدم وجود فروقٍ دالَّة إحصائيًّا في استجابات أفراد عينة الدِّرَاسَة تجاه دور إدَارَة المعْرِفَة في تحسين جودة الأَدَاء الأكاديميّ في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن باختلاف المسمى الوظيفي، كما توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالَّة إحصائيًّا باختلاف سنوات الخبرة، وتبين من النتائج أن الفروق لصالح أفراد عينة الدِّرَاسَة اصحاب سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات)، كما كشفت النتائج عن وجود فروق باختلاف الرتبة العلمية، وتبين من النتائج أن الفروق لصالح الأستاذ المساعد.

واستنادًا إلى هذه النتائج؛ أوصت الدِّرَاسَة بالآتي: (توفير كل ما يلزم من مُتطلبـــات إدَارَة المعْرِفَة لأعضاء هيئة التدريس في سبيلِ تحسين جودة الأَدَاء الأكاديميّ بشكلٍ عام فـــي جميـــع كليات الجامعات، ونشر الوعي بين العاملين في الجامِعَة بأهمية ودور إدَارَة المعْرِفَة في تحســـين جودة الأَدَاء الأكاديميّ).

الكلمات المفتاحية: إدَارَة المعْرِفَة، جودة الأَدَاء الأكاديميّ، جامعة الأميرة نورة.

Abstract

The current study is to identify the role of knowledge management in improving the quality of academic performance at Princess Nourah bint Abdul Rahman University; From the point of view of the faculty members, and a statement of the relationship of this role with the variables of the study. The researcher used the descriptive analytical approach, and to achieve these goals; The researcher used the appropriate tool for data collection, which is the questionnaire. The study population consisted of all faculty members in the different faculties of Princess Nourah Bint Abdul Rahman University. The number of faculty members reached (3767) members. As for the actual study sample, it numbered (360) members, and the stratified random sampling method from the different faculties of the university was the appropriate method for selection. Princess Nourah Bint Abdul Rahman University from the point of view of the faculty members, where the dimension of knowledge distribution came in the first place, followed by the dimension of application of knowledge, then after knowledge generation, while the dimension of storing knowledge came in the last rank, as it appears from the results that all dimensions came with a degree of Medium approval.

The results of the study showed that there were no statistically significant differences in the responses of the study sample members towards the role of knowledge management in improving the quality of academic performance at Princess Nourah bint Abdul Rahman University, according to the job title. The differences are in favor of the study sample individuals with years of experience (less than 5 years), and the results revealed that there are differences according to the scientific rank, and the results show that the differences are in favor of the assistant professor.

Based on these results; The study recommended the following: (Providing all the necessary knowledge management requirements for faculty members in order to improve the quality of academic performance in general in all university faculties, and spreading awareness among

university employees of the importance and role of knowledge management in improving the quality of academic performance).

Keywords: knowledge management, quality of academic performance, Princess Nourah University.

مقدمة:

المحركُ المعرفيّ للمجتمعات هو مؤسساتُ التعليمِ العالي؛ لأنها المسؤولةُ عن نشر وإنتاج المعْرِفَة وإبداعها، وهي المصدر الأساسي لإنتاج أفراد متمتعين بالجودة ومؤهلين جيدًا لخدمة مجتمعاتهم وتلبية احتياجات سوق العمل.

وإذا كانت إدَارَة المعْرِفَة والجامِعَة وجهين لعملة واحدة، فهي تعد بيئة الجامِعَة من أنسبِ المواقعِ لتطبيق إدَارَة المعْرِفَة، وفي مجال تحقيق جودة التعليم العالي؛ فإن مشاركة المعْرِفَة مع الآخرين يُعد أمرًا طبيعيًّا، وتعد إدَارَة المعْرِفَة إحدى التقنيات الإدارية الحديثة والرائدة في مجال الجودة.

أما دور التطور التقني العالمي، فيتمثلُ إسهامه في مختلف المجالات في زيادة الاهتمام بإدَارَة المعْرِفَة، وذلك بسبب وجودِ كَمٍّ هائل جدًّا من المعلومات، وكثرة مصادر الحصول عليها، وهنا ظهرت الحاجة إلى إدَارَة المعْرِفَة؛ كوسيلة فاعلة للتغلب على مشكلة الانفجار المعرفيّ والمعلوماتي، والإفادة منها، وتوظيفها في حل المشكلات (الفاضل، ٢٠١١).

فإدَارَة المعْرِفَة؛ كمفهومٍ حديثٍ بالنسبة لمؤسسات التعليم العالي، يمكن أن تعد أحد الحلول الإدارية المتاحة التي تتيح لها مواكبة التغيرات البيئية المتسارعة؛ لأن تطبيق إستراتيجيات وتقنيات إدَارَة المعْرِفَة بفعالية يؤدي بالضرورة إلى تحسين قدرة هذه المؤسسات في صنع القرارات، وزيادة القدرة التنافسية، وتشجيع الإبداع، وتحقيق الأهداف الاستراتيجية، وزيادة قيمتها، والارتقاء بأدائها (مانع وبوزيدي،٢٠١٨).

وتكمُن أهمية إدَارَة المعْرِفَة في المساعدة على نشر المعْرِفَةِ والمعلومات بين جميع الأفراد في المؤسسة؛ وهذا بدوره سيترتب عليه تحقيق كفاءة وفاعلية لإنجاز المستهدف، وزيادة القدرة التنافسية للمؤسسة، ودعم المنظمة في تحقيق أهدافها في مختلف الفترات الزمنية؛ فمن المسلَّم به أن من أهم أهداف إدَارَة المعْرِفَة توفير المعْرِفَة للمنظمة وتطبيقها وتخطيط جهودها وتنظيمها؛ وذلك لتحقيق أهداف المنظمة الاستراتيجية، والارتقاء بالأَدَاء المنظميّ المعتمد على الخبرة

والمعْرِفَة وتحسينه، وذلك بدعم الممارسات المتمركزة حول المعْرِفَة والارتقاء بعملية صنع القرار في المنظمة(همشري،٢٠١٣).

مشكلة الدّرَاسَة:

إن إدَارَة المعْرِفَة هي أحد التطورات الفكرية المعاصرة ذات الأثـر الفعَّـال فـي نجـاح الأعمال والمؤسسات التعليمية، وذلك من منطلق مفهوم رأس المال الفكريّ؛ ولعل السبب في ذلك أن إدَارَة المعْرِفَة تؤسس فكرةً مفادها أن المؤسسات ملزمة باستغلال ما لديها من معرفة بكل مـا تشمله من براءات اختراع لمعلومات خاصة بالمجال الذي تعمل فيه (شماخي، ٢٠١٦).

إن الاهتمام بموضوع جودة التعليم العالي صار يشكل تحديًا؛ من حيث التحسين والارتقاء للأفضل، وهو أحد المفاهيم الهامة في عصرنا الحاضر، في ظل التنافس العالميّ بين مؤسسـات التعليم العالي، نتيجةً العولمة؛ ومن هذا المنطلق صار لزامًا على المؤسسات التعليمية الأخذ بهـا وإدخالها في برامجها كمتطلب أساسي للاعتراف بها واعتمادهـا، وكـذلك تحسـين السياسـات التعليمية في ظل الثورات المعرفيّة والتكنولوجية، وتحفيز طاقات الأفراد وتطوير الأَدَاء الجامعيّ، بهدف تعزيز القدرة التنافسية، وأصبحت جامعة الأميرة نورة؛ كغيرها مـن الجامعـات مطالبـة بالاهتمام بجودة التكوين والتعليم؛ وذلك بهذف الارتقاء إلى أعلـى المعـايير الدوليـة؛ لتحقيـق طموحات مرجوَّة أو مستهدفةٍ نحو استثمار بشريٍّ ذي نوعية عالية (شماخي، ٢٠١٦).

إن المؤسساتُ المعاصرة على اختلاف أنواعها- ومنها مؤسسات التعليم العـالي- تواجـهُ موجةً من التحديات والتغيرات التي تجتاح عالم اليوم، وقد أصبحت المعْرِفَـة تمثـل المصـدر الإستراتيجي الأكثر أهمية في بناء الميزة التنافسية للمؤسسات؛ بسبب هذه التحولات، بل صارت العامل الأقوى والأكثر تأثيرًا في نجاح المؤسسة أو إخفاقها، وتمثل جودة التعلـيم العـالي أحـد المفاهيم الهامة لهذه الأخيرة في ظل التنافس العالمي بين مؤسسات التعليم كنتيجة للعولمة، ولذلك؛ صار من الضروري إلزام المؤسسات التعليمية بالأخذ بها وإدخالها في برامجها؛ كمتطلب أساسي للاعتراف بها واعتمادها على تحسين السياسات التعليمية في ظل الثورات المعرفيّة والتكنولوجية وتحفيز طاقات الأفراد وتطوير الأَدَاء الجامعي، فدِرَاسَـة العمـري.(٢٠١٧)، قـد أظهـرت أن معوقات إدَارَة المعْرِفَة في جامعة طيبة؛ من وجهة نظـر أعضـاء الهيئـةِ التدريسـيةِ والقـادةِ الأكاديميّينِ، جاءت بدرجةٍ كبيرة، ودِرَاسَة مافودزا ونقولوب (mavodaz& ngulube,2013)، أشارت إلى أن مستوى إدَارَة المعْرِفَة جاء بدرجةٍ متوسطة بشكلٍ عام، كما تبين أن هناك ضـعفًا في فهم آليات استراتيجيات إدَارَة المعْرِفَة، أما دِرَاسَة خير الدين؛ دريدي، وخليـل(٢٠٢٠). قـد

بينت وجود أثر ذي دلالة إحصائيَّة لعمليات إدَارَة المعْرِفَة بأبعادها على جودة التعليم العالي لدى أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة بسكرة، وأشارت دِرَاسَة البدوي وصالحة. (٢٠٢١)، إلى وجود دور إيجابي لعمليات إدَارَة المعْرِفَة في تحقيق جودة التعليم العالي.

وبناءً على ما توصلت إليه الدراسة السابقة من نتائج توضح أهمية ودور إدارة المعرفة في تحسين جودة التعليم العالي والرقي به بصفة عامة وتحسين وجودة الأداء الأكاديمي بصفة خاصة والإشارة إلى وجود معوقات من شأنها إعاقة تطبيق إدارة المعرفة في بعض الجامعات العربية والأجنبية أيضًا؛ فقد كمنت مشكلة الدِّرَاسَة في الإجابة على السؤال الرئيس التالي: ما دورُ إدَارَة المعْرِفَة في تحسين جودة الأَدَاء الأكاديميّ بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن؛ من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

أسئلة الدِّرَاسَة:

ما دورُ إدَارَة المعْرِفَة في تحسين جودة الأَدَاء الأكاديميّ بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن؛ من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

هل هنالك فروقٌ ذاتُ دلالة إحصائيَّة في دور إدَارَة المعْرِفَة في تحسين جودة الأَدَاء الأكاديميّ بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن؛ من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغيرات (الخبرة، الرتبة العلمية، المسمى الوظيفي)؟

أهداف الدِّرَاسَة:

تحديدُ دور إدَارَة المعْرِفَة في تحسين جودة الأَدَاء الأكاديميّ بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن؛ من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

الكشفُ عن الفروق الدالَّة إحصائيًّا في استجابات عينة الدِّرَاسَة في تحديد دور إدَارَة المعْرِفَة في تحسينِ جودة الأَدَاء الأكاديميّ بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن من وجهة نظر أعضاء هيئةِ التدريس تعزى لمتغيرات (الخبرة، الرتبة العلمية، المسمى الوظيفي).

أهمية الدِّرَاسَة:

فتحُ المجالِ أمام المعنيين والعاملين في جامعة الأميرة نورة بصفة خاصة، والجامعات السعودية بصفة عامة؛ لتطبيق مفاهيم إدَارَة المعْرِفَة في تحسين جودة الأَدَاء الأكاديميّ.

يمكن الإفادة من نتائج هذه الدِّرَاسَة عند وضع الاستراتيجيات ورسم الخطط المستقبلية التي من شأنها تطوير وتعزيز تطبيق إدَارَة المعْرِفَة في الجامعات السعودية.

التركيز على الدور الذي يمكن أن تساهم به الإدَارَة المعرفيّة في تحسين جودة الأَدَاء الأكاديميّ.

مُصطلحاتُ الدِرَاسَة:

إدَارَة المعْرِفَة: هي العمليات الإداريةُ المتمثلةُ في توليدِ واكتسابِ المعْرِفَة من مصادرها، والعمل على تنظيم المعْرِفَة حتى يتم تشارك المعْرِفَة وتطبيقها في المنظمة بكفاءة وفاعلية (بن قفلة ،٢٠٢٠).

وتُعرفها الباحثةُ؛ إجرائيًّا بأنها: الإجراءات التي تبذلها إدَارَة جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن ووحداتها الإدارية في الحصول على المعْرِفَة وتوليدها واستخدامها ونشرها وتوظيفها في معالجة المشكلات المختلفة، وتحقيق الأهداف الاستراتيجية للجامعة.

جودةُ الأدَاءِ الأكاديميّ:

المقصود بجودة الأداء الأكاديمي هو توثيقُ البرامج والإجراءات، وتطبيق الأنظمة واللوائح والتوجيهات؛ من أجل الارتقاء بالتعليم الجامعي، وكذلك الارتقاء بمستوى الطلاب في جميع الجوانب: العقلية والجسمية والنفسة والاجتماعية والثقافية، ولا يتحقق ذلك إلا بإتقان الأعمال وحسن إدارتها (جقطة،٢٠١٧، ١٣).

وتعرفها الباحثةُ؛ إجرائيًّا بأنها كلُّ ما ينفِّذُه عضوُ هيئة التدريس في الجامِعَة من مختلف الأنشطة التي تؤدي إلى إحداث تغيراتٍ إيجابية في العملية التعليمية التعلمية بشكلٍ عام.

حُدودُ الدِرَاسَة:

حدودُ الدراسة الموضوعيةُ: اقتصرت هذه الدِّرَاسَة على التعرُّف على إدَارَة المعْرِفَة، ودورها في تحقيق جودة الأَدَاء الأكاديميّ في جامعة الاميرة نورة؛ من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

حدودُ الدِّرَاسَة المكانيةُ: أُجريت هذه الدِّرَاسَة في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

حدودُ الدِّرَاسَة البشريةُ: طُبِّقَت هذه الدِّرَاسَة على أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن.

حدودُ الدِّرَاسَة الزمنيةُ: أُجريت هذه الدِّرَاسَة في العام الدراسي ٢٠٢١.

ثانيًا: الإطارُ النظريّ، والدراساتُ السابقة:

المحورُ الأولُ: إدَارَة المعْرِفَة:

مفهومُ إدَارَة المعْرِفَة:

يُقْصَدُ بإدَارَة المعْرِفَة: القدرة على استخدام المعْرِفَة والخبرات والكفاءات المتاحة؛ داخليًّا وخارجيًّا لدى المنظمة وقت الحاجة إليها؛ لذلك كان مما تشتمل عليه توليد المعْرِفَة واكتسابها، والقدرة على نقلها بشكلٍ نظامي، بالإضافة إلى تعليم هذه المعْرِفَة للآخرين؛ بغرض استخدامها وتحقيق الفائدة منها للمنظمة (همشري،٢٠١٣).

مجالاتُ إدَارَة المعْرِفَة في التعليم العالي:

إن تنمية المعْرِفَة وتوظيفها لخدمة المجتمع- في ظلِّ التطوُّرات والتغيرات العلمية والتكنولوجية- صارت هي الغاية المقصودة للجامعة، وذلك من خلال: إنتاج المعْرِفَة، ونشرها وتطبيقها، وتتمثل هذه الجوانب في مجموعة مجالات إدَارَة المعْرِفَة في التعليم العالي، وهي: (مانع وبوزيدي، ٢٠١٣):

التعليم والتدريس: وهو أول وأهم وظيفة للجامعة؛ لما له من دورٍ في إعداد الكوادر الكفؤة والمؤهلة، لكن في ظل مجتمع المعْرِفَة، فقد تغير دور التعليم العالي ليصبح مجموعة الأنشطة العريضة التي تساعد في بناء المجتمعات الديمقراطية القائمة على المعْرِفَة.

البحثُ العلمي: وهو من أهم الأنشطة الفكرية بالجامِعَة، وهو ركن أساسي من أركانها؛ لأن فعالية وظائفها تعتمد على مدى تطوره، فهو القائم على إنتاج المعْرِفَة وتطويرها، وإيجاد حلول لمشكلات المجتمع وقضاياه؛ وذلك بهدف تحقيق التنمية بمختلف أبعادها ومتغيراتها، الأمر الذي مكن البحث العلميَّ من احتلال مكانة هامة في مجتمع المعْرِفَة، وتصدُّر الأدوار والأهداف التي تسعى الجامِعَة إلى تحقيقها.

خدمةُ المجتمع: تعمل الجامِعَة على تطبيق المعْرِفَة وتوظيفها لخدمة المجتمع وتطويره باستمرار، من خلال تخليها عن دورها التقليدي المتمثل في إنتاج المعْرِفَة، والعمل خارج أسوارها، ويتم ذلك من خلال التفاعل مع محيطها عبر نشر المعْرِفَة وتوزيعها وتطبيقها لتعكس مفهوم الجامِعَة؛ كتنظيمٍ مفتوح.

مبرراتُ تطبيق إدَارَة المعْرِفَة في مؤسساتِ التعليم العالي:

تمَكِّن إدَارَة المعْرِفَة من تبادل الآراء والمعارف مع الآخرين.

هناك اتجاه عام داخل الجامعات نحو حرية التعبير عن الرأي أو المساهمة في المعْرِفَة مع الآخرين.

الانتقال من نظم المعْرِفَة المغلقة نحو النظم المفتوحة.

نموُّ مفهوم التعلُّم المستمرّ للجميع (البيلاوي،٢٠٠٧).

عملياتُ إدَارَة المعْرِفَة:

تتضمن إدَارَة المعْرِفَة أربعَ عمليات أساسية، هي: (بن قفلة،٢٠٢٠):

توليدُ المعْرِفَة: ويقصد بها ابتكار وإنتاج المعْرِفَة من مصادرها المختلفة، ويتم ذلك من خلال إدَارَة الأنشطة المعرفيّة المرتبطة بإنتاج المعْرِفَة؛ كتنظيم المسابقات المعرفيّة والبحثية، وتخصيص الحوافز المشجعة للبحث العلمي، واستقطاب الخبراء، وعقد الشراكات والاتفاقيات وتنفيذ ورش العمل والندوات.

تخزين المعْرِفَة: ويقصدُ بها الأنشطة ذات العلاقة بحفظ المعْرِفَة المتولدة، ويتم ذلك بمجموعة من الوسائل والأدوات التقليدية والإلكترونية ونظام الأرشفة وأنظمة المعلومات وبرامج التدريب وقواعد بيانات، وهي التي تعمل على حفظ المعْرِفَة لحين الحاجة إلى استخدامها.

توزيعُ المعْرِفَة: وهي مجموعة من العمليات والأنشطة المرتبطة بتشارك المعْرِفَة ونشرها للمستخدمين والمستفيدين في إطار المؤسسة؛ داخليًّا وخارجيًّا؛ مثل إطلاق النظام الإلكتروني الشامل وموقع إلكتروني للمستخدمين، وعقد شراكات واتفاقيات الاستخدام المعرفيّ، والتدريب وإعداد المجلات العلمية.

تطبيق المعْرِفَة: هي العمليات والأنشطة المرتبطة بتهيئة المعْرِفَة للتطبيق، وكذلك استخدامها؛ ومن أمثلة ذلك إطلاق المبادرات والبرامج المعرفيّة، وإنشاء فرق استشارية خبيرة لتقديم الاستشارات، والاهتمام بالتدريب الميداني والانتدابات العملية.

أهمية إدَارَة المعْرِفَة: تتمثلُ أهميتها في النقاط التالية: (الزيادات،٢٠٠٨):

إدَارَة المعْرِفَة تعدُّ فرصة سانحة للمنظمات لكي تستطيع من خلالها تخفيض التكاليف عبر إمكاناتها الداخلية لتوفير الإيرادات الجديدة.

إدَارَة المعْرِفَة عملية نظامية تكاملية عن طريقها يمكن تنسيق أنشطة المنظمة بغرض تحقيق أهدافها.

إدَارَة المعْرِفَة الوسيلة الفاعلة لدى المؤسسات لاستثمار رأسمالها الفكري، وذلك بتسهيل وتمكين الوصول إلى المعْرِفَة للغير.

إدَارَة المعْرِفَة تقوم بدعم الجهودحتى تتحقق الإفادة من الإمكانات المتاحة، سواء أكانت ملموسة أو غير ملموسة، وذلك من خلال إيجاد إطار عمل لتعزيز المعْرِفَة التنظيمية.

تقوم إدارة المعرفة بالإسهام في بيان أهمية المعْرِفَة ذاتها وذلك بسبب تركيزها على المحتوى المعرفي نفسه.

وذهبت الباحثة إلى أن إدَارَة المعْرِفَة تعد من المقومات الأساسية التي تساعد على رقيِّ الجامِعَة وتحسين القدرة على صنع القرار وتنمية قدرتها على تحقيق القدرة على التنافس بينها وبين المؤسسات الأخرى، والأساس الذي تقوم عليه أي منظمة ويكون سببًا قويًّا من أسباب رقيها ونجاحها هو العنصر البشريّ، الذي به يتم الأداء وبسببه يتحقق التميز والنجاح للمنظمة.

المحورُ الثاني: جودةُ الأَدَاء الأكاديميّ:

مفهومُ جودة الأَدَاء الأكاديميّ:

يقصد بجودة الأداء الأكاديمي تطبيق الكثير من المعايير والمواصفات التعليمية والتربوية الأساسية، وذلك بهدفِ رفع مستوى جودة وحدة المنتج التعليمي، ويتم ذلك من خلال كل فردٍ من الأفراد المشاركين في العملية التعليمية (عبابنة،٢٠١١، ٦٧٩).

كما إنها تمثل القابلية لتحقيق أهداف البرامج التعليمية المخطط لها لدى الخريجين بما يحقق رضا المجتمع؛ بوصفه المستفيد الأول (البحيري،٢٠٠٩، ٣٤).

أهميةُ تحقيق جودة الأَدَاء الأكاديميّ:

إن عضو هيئة التدريس يُعدُّ من أهم موارد مؤسساتِ التعليم الجامعي، وهو الأساس في نجاح العملية التعليمية؛ إذ يتوقف نجاح الجامِعَة في تحقيق أهدافها على مقدار ما يبذله التدريس من نشاطٍ وما يمتلكه من تمكُّن في مادته العلمية وقدرته على إيصالها ورغبته في إعطائها، وقد أوضحت اليونسكو أن المقصود بجودة عضو هيئة التدريس هو امتلاكه لكفاءاتٍ تتصل بالمواد

التدريسية، وكفاءاتٍ تتصل بالطلبة، وأخرى تتصل بالتخطيط للعملية التعليمية وتقييم الطلبة وإدَارَة الصف وممارسة علاقات إنسانية طيبة وكفاءات مهنية عامة (نمور،٢٠١٢، ١٠٤).

وفي نفسِ السياق، فتتمثل أهمية الأداء الوظيفي في حسن استغلال الموارد البشـــرية، دون ممارسة فرض السلطة على العاملين، وإنما من أجل تقديم الدعم اللازم للإدارة العليا ومساعدتها في اتخاذ القرار المناسب، ولكي تتمكن الإدارة العليا من إدَارَة تلك الموارد بكفاءةٍ عاليةٍ واقتدارٍ؛ فإنها تكون في حاجة إلى العنصر البشري ليقدِّم لها المعلومات اللازمة، ولا يتم ذلك إلا من خلال تحسين وتنظيم واستغلال الموارد المتاحة؛ لكي تصبح الجامِعَة قادرة على التطور والتعامل الجيد مع كل المتغيرات التي تطرأ خلال إنجاز الأعمال(صلاح الدين،٢٠١٩).

الدراساتُ السابقةُ:

دِرَاسَة مافودزا ونقولوب (mavodaz& ngulube,2013): بعنـــوان: ممارســـات إدارة المعرفة في مؤسسة للتعليم العالي. هدفت هذه الدِّرَاسَة إلى التعرُّف على درجـــة ممارســـة إدَارَة المعْرِفَة في مؤسسات التعليم العالي في نيويورك، وقد تم استخدام المـــنهج المســـحيّ، والمـــنهج النوعيّ، وتم استخدام الاستبيان والملاحظة المباشرة؛ كأدوات للدِرَاسَة، أما العيِّنة فكانت مكونـــة من (٢٨) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس من كلية متروبوليتان، وأظهرت نتـــائج الدِّرَاسَـــة أن مستوى إدَارَة المعْرِفَة جاء بدرجةٍ متوسطة بشكلٍ عام، ووجود ضعف في فهم آليات استراتيجيات إدَارَة المعْرِفَة.

وهدفت دِرَاسَة بلورما (Bolormaa,2015)، بعنوان: تقييم مستوى القـــدرة علـــى إدارة المعرفة لمؤسسات التعليم العالي: دراسة حالة من منغوليا. في المؤتمر الدولي حول آفاق جديـــدة في التعليم. هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة إدَارَة المعْرِفَة في مؤسسات التعلـــيم العالي في منقوليا، وقد استخدم المنهج النوعي، والملاحظة المباشرة وفقًا لمقياس إدَارَة المعْرِفَـــة الذي أعده كولارني وفريزز (kolarena and fraser,2004)؛كأداة للدِرَاسَة، كما تم الرجوع إلى سجلاتِ مؤسساتِ التعليم العالي لدِرَاسَة تطورها عبر الزمن، وأظهرت نتائجُ الدِّرَاسَة أن درجـــة ممارسة إدَارَة المعْرِفَة في مؤسساتِ التعليم العالي في منقوليا كانت متدنية.

ودراسة لافي، نايف.(٢٠١٨): بعنوان: درجة ممارسة إدَارَة المعْرِفَة في مؤسسات التعليم العالي الكويتية، كان من أهمِّ أهدافها التعرُّف على درجة ممارسة إدَارَة المعْرِفَة فـــي مؤسســـات التعليم العالي الكويتية، وقد كان المنهج المستخدم هو المنهج الوصفيّ التحليليّ، والاســـتبانة؛كأداة

للدِرَاسَة، وكانت العيِّنة عشوائية بسيطة بلغت (٣٨٥) عضوًا من أعضاء هيئات التدريس في مؤسسات التعليم العالي الكويتية، وكان من نتائجها أن درجة ممارسة إدَارَة المعْرِفَة جاءت بدرجةٍ متوسطة، وجاء ترتيب المجالات تنازليًّا، كالآتي: (تخزين المعْرِفَة، التشارك في المعْرِفَة، تنظيم المعْرِفَة، توليد المعْرِفَة، تطبيق المعْرِفَة)، كما بينت النتائج وجود فروقٍ دالة إحصائيًّا في درجة ممارسة معايير التمكين المهنيّ تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

أما دِرَاسَة أفنان.(٢٠١٩)، بعنوان: واقع تطبيق عمليات إدَارَة المعْرِفَة في جامعة طاهري محمد بشار كان هدفها التعرُّف على واقع عمليات إدَارَة المعْرِفَة في جامعة طاهري محمد بشار، وذلك بالتعرُّف على ما إذا كانت هناك فروقٌ دالةٌ إحصائيًّا عند مستوى ٠.٠٥ حول الواقع التطبيق لعمليات إدَارَة المعْرِفَة بجامعة طاهري محمد بشار، وكان المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي؛ فقد صممت استبانة مكونة من أربعة أبعاد تمثل عمليات إدَارَة المعْرِفَة، وزعت على عينة حجمها (٢٣٥) أستاذًا جامعيًّا، ومما توصلت إليه الدراسة من نتائجَ أن درجة التطبيق العملي لعمليات إدَارَة المعْرِفَة بجامعة الطاهري محمد بشار كانت متوسطة نسبيًّا، واتضح أنه لا توجد فروقٌ دالةٌ إحصائيًّا حول واقع عمليات إدَارَة المعْرِفَة باختلاف المسمى الوظيفي.

دِرَاسَة بن قفلة.(٢٠٢٠)،بعنوان: دور إدَارَة المعْرِفَة في تحقيق الكفاءة المتميزة للجامعات اليمنية بمحافظة حضر موت، هدفت الدراسة إلى معرفة دور إدَارَة المعْرِفَة في تحقيق الكفاءة المتميزة في الجامعات اليمنية بحضر موت، ولتحقيق هذه الأهداف؛ استخدم الباحث المنهج الوصفيّ كما استخدم أداة الاستبانة، وتكوَّن مجتمع البحث من أعضاء الهيئة التدريسية بالجامعات؛ حيث تم اختيار عينة عشوائية بسيطة تقدر ب (١٠٠) مفردة من مفردات مجتمع البحث، وقد اتَّضح من نتائج البحث أن هناك علاقةً بين عمليات إدَارَة المعْرِفَة، وهي: (توليد المعْرِفَة- تخزين المعْرِفَة- توزيع المعْرِفَة- تطبيق المعْرِفَة) والكفاءة المتميزة للجامعات اليمنية بمحافظة حضر موت.

دِرَاسَة خير الدين؛ دريدي، وخليل.(٢٠٢٠): بعنوان: أثر عمليات إدَارَة المعْرِفَة على جودة التعليم العالي من وجهة نظر الأساتذة الجامعية، كان من أهمِّ اهدافها التعرف على أثر عمليات إدَارَة المعْرِفَة على جودة التعليم العالي؛ من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة بسكرة، واتبع الباحثون المنهج الوصفيّ التحليليّ، وتم استخدام الاستبانة؛ كأداة للدِرَاسَة، وتكوَّن مجتمع الدِّرَاسَة من جميع أساتذة الكلية بالجامِعَة البالغ عددهم (١٩٥) استاذًا وعينة الدِّرَاسَة (١٠٩)، مع استرجاع (٧٢) استبانة. ومن أهم النتائج

التي خلصت إليها الدراسة وجود أثرٍ ذي دلالة إحصائيَّة لعمليات إدَارَة المعْرِفَة بأبعادهـــا علـــى جودة التعليم العالي لدى أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة بسكرة.

دِرَاسَة البدوي وصالحة. (٢٠٢١): بعنوان: دور إدَارَة المعْرِفَة في تحقيق جـــودة التعلـــيم العالي جامعة القدس من وجهة نظر الأكاديميّين. كان من أهدافها التعرُّف على دور إدَارَة المعْرِفَة في تحقيق جودة التعليم العالي بجامعة القدس من وجهة نظر الأكاديميّين، وكان المنهج الوصـــفيّ التحليليّ هو المنهج المتبع؛ لتحقيق أهداف الدِّرَاسَة؛ وتم اختيار عينة قدرها (١٥٠) فردًا، وهـــي عينة عشوائية بسيطة من الموظفين الأكاديميّين المتفرغين في جامعة القدس، تم تطوير اســـتبانة الدِّرَاسَة بالرجوع إلى الدراسات السابقة. وكان من أهم نتائج الدراسة: وجود دور إيجابي لعمليات إدَارَة المعْرِفَة في تحقيق جودة التعليم العالي، وكذلك أن واقع إدَارَة المعْرِفَة وواقع تحقيق جـــودة التعليم العالي في جامعة القدس، من وجهة نظر الأكاديميّين جاء بشكلٍ متوسط، كما تبيَّن وجـــودُ فروقٍ في استجابات أفراد عينة الدِّرَاسَة تعزى لمتغير الرتبة العلمية.

التعقيبُ على الدراساتِ السابقة:

من خلالِ ما تمَّ عرضه، يتبين أن الدراسات السابقة قامت بالتاكيـــد علـــى أهميـــة إدَارَة المعْرِفَة ودورها الواضح في تحقيق جودة التعليم العالي بصفة عامة؛ كدِرَاسَة بن قفلة. (٢٠٢٠)، ودِرَاسَة خير الدين؛ دريدي، وخليل. (٢٠٢٠)، ودِرَاسَة البدوي وصـــالحة. (٢٠٢١). وجـــاءت الدِّرَاسَةُ الحالية متفقة مع جميع الدراسات السابقة في مجتمع الدِّرَاسَة وهو أعضاء هيئة التدريس، ما عدا دِرَاسَة بلورما (Bolormaa,2015)، فقد تم الرجوع فيها إلى سجلاتِ مؤسسات التعلـــيم العالي لدِرَاسَة تطورها عبر الزمن، وكان المنهج المتبع وهو المنهج الوصفيّ التحليليّ، وكـــذلك أداة الدِّرَاسَة وهي الاستبانة من أوجه الاتفاق بين الدراسة الحالية والدراســـات الســـابقة، بينمـــا اختلفت مع دِرَاسَة مـــافودزا ونقولـــوب (mavodaz& ngulube,2013)، ودِرَاسَـــة بلورمـــا (Bolormaa,2015) واللتين استخدمتا المنهج النوعي والملاحظة المباشرة.

وبصفةٍ عامة، فقد أفادت الدِّرَاسَة الحالية من الدراسات السابقة في اختيار منهجية الدِّرَاسَة، وتحديد الأساليب الإحصائيَّة المناسبة، وتعريف بعض المصطلحات، كما أفادت منها فـــي إعـــداد الاستبانة، وتميرت الدِّرَاسَة الحاليةُ عن الدراسات السابقة في تناولها لـــدور إدَارَة المعْرِفَـــة فـــي تحسين جودة الأَدَاء الأكاديميّ في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن؛ من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

منهجيةُ الدِراسَة وإجراءاتها:

منهجُ الدِرَاسَة:

استخدمت الدراسة الحالية المنهجَ الوصفيَّ التحليلي؛ للتعرُّف على أثر إدَارَة المعْرِفَة في تحسين جودة الأَدَاء الأكاديميّ في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية

مجتمعُ وعينة الدِرَاسَة:

تألف مجتمع الدِّرَاسَة من جميع أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في كليات الجامِعَة المختلفة والبالغ عددهم (٣٧٦٧) عضو هيئة تدريس. ووفقًا لجدول تحديد حجم العيِّنة مورقان؛ تبين أن أدنى حد لعينة الدِّرَاسَة هو (٣٥٠) عضو هيئة تدريس، أما عينة الدِّرَاسَة الفعلية فقد بلغ عددها (٣٦٠) عضو هيئة تدريس، اتبعت الدراسة طريقة العيِّنة العشوائية الطبقية من كليات الجامِعَة المختلفة. والجدول التالي يوضِّح الخصائص الشخصية للعينة.

جدول (١): يوضِّح توزيع عينة الدِّرَاسَة وفقًا للبيانات الأولية.

		التكرار	النسبة
عدد سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	١٩	٥.٣
	من ٥ إلى ١٠ سنوات	٦٥	١٨.١
	١٠ سنوات فأكثر	٢٧٦	٧٦.٧
	المجموع	٣٦٠	%١٠٠
الرتبة الأكاديمية	أستاذ	١١٧	٣٢.٥
	أستاذ مشارك	١٤٤	٤٠.٠
	أستاذ مساعد	٩٩	٢٧.٥
	المجموع	٣٦٠	%١٠٠
المسمى الوظيفي	عميد	١٦	٤.٤
	رئيس قسم	٢٠	٥.٦
	عضو هيئة تدريس	٣٢٤	٩٠.٠
	المجموع	٣٦٠	%١٠٠

نستنتج من المؤشراتُ الإحصائيةُ الموضحة بالجدول (١) ما يلي:

فيما يَتَعَلَّق بمتغير الخبرة: يتبين أن (٧٦.٧%) من مفردات العينة سنوات خبرتهم (١٠ سنوات فأكثر)، بينما وجد أن (٥.٣%) من مفردات العينة سنوات خبرتهم (أقل من ٥سنوات).

فيما يَتَعَلَّق بمتغير الرتبة الأكاديمية: اتَّضح أن (٤٠%) من مفردات العينة رتبتهم الأكاديمية (أستاذ مشارك)، في حين وجد أن (٣٢.٥%) من مفردات العينة رتبتهم الأكاديمية (أستاذ)، بينما وجد أن (٢٧.٥%) من مفردات العينة رتبتهم الأكاديمية (أستاذ مساعد).

فيما يَتَعَلَّق بمتغير المسمى الوظيفي: كشفت النتائج أن الغالبية العظمى من مفردات عينة الدِّرَاسَة أعضاء هيئة تدريس، وذلك بنسبة (٩٠%) من إجمالي عينة الدِّرَاسَة، بينما وجد أن (٥.٦%) من إجمالي أفراد عينة الدِّرَاسَة (رؤساء أقسام)، وأخيراً وجد أن (٤.٤%) من إجمالي أفراد عينة الدِّرَاسَة (عمداء كليات).

أداةُ جمع البيانات:

وفقًا لطبيعة وأهداف هذه الدِّرَاسَة وطبيعة البيانات التي يراد جمعها، والمنهج المتبع في الدِّرَاسَة، وأهدافها وتساؤلاتها؛ استخدمت الباحثةُ الاستبانة؛ كأداة لدراستها.

وتكوَّنت الاستبانة في صورتها النهائية من قسمين، وهما:

أ/ القسم الأول: ويشتمل على البيانات الديموغرافية لعينة الدِّرَاسَة، وهي (عدد سنوات الخبرة، الرتبة الأكاديمية، المسمى الوظيفي).

ب/ القسم الثاني: اشتمل هذا الجزء على (٣٥) فقرة موزعة على أربعة أبعاد توضح أثر إدَارَة المعْرِفَة في تحسين جودة الأَدَاء الأكاديميّ في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، وهم كالآتي:

البُعد الأول: توليد المعْرِفَة، ويشتمل هذا البُعد (١١) فقرة.

البُعد الثاني: تخزين المعْرِفَة، ويشتمل هذا البُعد (٧) فقرات.

البُعد الثالث: توزيع المعْرِفَة، ويشتمل هذا البُعد (٩) فقرات.

البُعد الرابع: تطبيق المعْرِفَة، ويشتمل هذا البُعد (٨) فقرات.

صدقُ أداة الدِّرَاسَة:

تم التحقُّق من صدق أداة الدِّرَاسَة بطريقتين، وهما:

أ / صدق المحكمين:

عرضت الباحثة أداة جمع البيانات في صورتها المبدئية على مجموعةٍ من المحكمين الأكاديميّين؛ للتعرُّف على مدى صدق أداة الدِّرَاسَة في قياس ما وضعت لقياسه، وعلى ضوء توجيهاتهم ومقترحاتهم؛ تم التوصل لأداة الدراسة بالصورة النهائية.

ب/ صدقُ الاتِّساق الداخليِّ للأداة:

تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي عن طريق معاملات ارتباط البنود بالدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه الفقرة؛ تم حسابُ الاتساق الداخليّ، كما تم حساب معامل ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية للاستبانة، وذلك على النحو التالي:

جدول (٢): معاملات ارتباط فقرات الاستبانة بالدرجة النهائية لكل بُعد من أبعاد الاستبانة

توليد المعْرِفَة		تخزين المعْرِفَة		توزيع المعْرِفَة		تطبيق المعْرِفَة	
رقم الفقرة	قيمة الارتباط	رقم الفقرة	قيمة الارتباط	رقم الفقرة	قيمة الارتباط	رقم الفقرة	قيمة الارتباط
١	**٠.٧٧٠	١٢	**٠.٩١٦	١٩	**٠.٨٥٦	٢٨	**٠.٨٣٤
٢	** ٠.٨٤٥	١٣	**٠.٨٧٣	٢٠	**٠.٨٠٠	٢٩	**٠.٩٢٥
٣	** ٠.٧٩٨	١٤	**٠.٨٨٨	٢١	**٠.٧٧٣	٣٠	**٠.٩٣٥
٤	** ٠.٧٧٨	١٥	**٠.٨٥٨	٢٢	**٠.٧٥٧	٣١	**٠.٨٩٩
٥	** ٠.٨٠٧	١٦	**٠.٨٣٥	٢٣	**٠.٨٩٣	٣٢	**٠.٨٩٤
٦	** ٠.٨٥٦	١٧	**٠.٩٠٤	٢٤	**٠.٧٩٩	٣٣	**٠.٨٨٩
٧	**٠.٩٠٢	١٨	**٠.٦٦٩	٢٥	**٠.٦٦١	٣٤	**٠.٩٥٥
٨	**٠.٨٨٣	–	–	٢٦	**٠.٨٤٠	٣٥	**٠.٧٧٠
٩	**٠.٨٦٩	–	–	٢٧	**٠.٨٣٣	–	–
١٠	**٠.٨٣٦	–	–	–	–	–	–
١١	**٠.٦١٤	–	–	–	–	–	–

** دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل. * دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ فأقل.

نستنتج من نتائج جدول (٢) ارتباط كل فقرة من فقرات أداة الدرسة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه الفقرة، وجميعها قيم دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١، مما يدل على صدق فقرات أداة البحث وقياسها للسمة التي وضعت لقياسها.

جدول (٣) قيم ارتباط كل بُعد من أبعاد الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة

م	أبعاد المحور الثاني	معامل الارتباط
١	توليد المعْرِفَة	٠.٩٢٣**
٢	تخزين المعْرِفَة	٠.٩٦٣**
٣	توزيع المعْرِفَة	٠.٩٤٠ **
٤	تطبيق المعْرِفَة	٠.٩١٢**

** دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل.

كشفت نتائج جدول (٣)، ارتباط كل بعد من أبعاد أداة الدراسة بالدرجة الكلية للأداة وجميعها قيم موجبة ودالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة ٠.٠١، ، وهذا يشير إلى صدق أبعاد أداة البحث وقياسها للسمة التي وضعت لقياسها.

قياس ثباتُ أداةِ جمع البيانات:

تم استخدام (معادلة ألفا كرونباخ Cronbach'aAlpha)؛ للتأكد من ثبات أداة الدِّرَاسَة. وتُظهر نتائج جدول (٤) قيم معاملات الثبات.

جدول (٤) يوضّح "قيم ثبات أداة جمع البيانات".

أبعاد الدِّرَاسَة		عدد الفقرات	معامل ثبات ألفا كرونباخ
البُعد الأول	توليد المعْرِفَة	١١	٠.٩٤٨
البُعد الثاني	تخزين المعْرِفَة	٧	٠.٩٣٤
البُعد الثالث	توزيع المعْرِفَة	٩	٠.٩٢٨
البُعد الرابع	تطبيق المعْرِفَة	٨	٠.٩٦٠
ثبات أداة الدِّرَاسَة الكلي		٣٥	٠.٩٨٠

تُبين نتائج جدول (٤) أن قيم الثبات لأبعاد أداة الدراسة عالية؛ حيث تراوحت ما بين (٠.٩٢٨ و٠.٩٦٠)، بينما بلغت قيمة الثبات الكلي لأداة الدِّرَاسَة (٠.٩٨٠)، وهي قيم مرتفعة، تُشير إلى أن أداة البحث تتمتع بدرجةٍ عاليةٍ من الثبات، لذلك يمكن أن نعتمد عليها في التطبيق الميداني للدِرَاسَة.

أساليبُ تحليل البيانات:

كان الشكل المغلق الذي يحدد الاستجابات المحتملة لكل فقرة باستخدام مقياس ليكرت الخماسي هو ما اعتمدته الباحثة في إعداد الاستبانة، وفيه تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابيّ، والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط بيرسون، ومعامل (ألفا كرونباخ)،كما استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الاحادي، واختبار شيفيه، وذلك باستخدام الحزم الإحصائية (SPSS)؛ واستخدمت الباحثة الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة على بنود الأداة؛ وذلك ليكون تفسير النتائج سهلاً؛ حيث تم إعطاء وزن للبدائل، قامت الباحثة بمراجعتها؛ تمهيدًا لإدخالها للحاسوب للتحليل الإحصائي، وتم إدخالها للحاسوب بإعطائها أرقامًا معينة، أي بتحويل الإجابات اللفظية إلى رقمية (الترميز)، ثم تصنيف تلك الإجابات إلى خمسةِ مستوياتٍ متساويةِ المدى، تتضح من المعادلة التالية:

طول الفئة =(أكبر قيمة– أقل قيمة)÷ عدد بدائل الأداة=(٥–١)÷ ٥ =٠.٨٠ لنحصل على تصنيف الجدول (٥):

جدول (٥) درجة الموافقة ومدى الموافقة

الوصف	مدى المتوسطات
منخفضة جدًّا	١-١.٨٠
منخفضة	١.٨١-٢.٦٠
متوسطة	٢.٦١-٣.٤٠
عالية	٣.٤١-٤.٢٠
عالية جدًّا	٤.٢١-٥.٠٠

الإجابة على تساؤلات الدراسة ومناقشتها:

تحليلُ ومناقشةُ النتائجِ الخاصة بالسؤالِ الأولِ، والذي نصَّ على الآتي: ما أثر إدَارَة المعْرِفَة في تحسين جودة الأَدَاء الأكاديميّ في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن من؛ وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية؟

للإجابة على هذا السؤال؛ تم حساب المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات مفردات العينة على أبعاد الدِّرَاسَة (توليد المعْرِفَة، تخزين المعْرِفَة، توزيع المعْرِفَة، تطبيق المعْرِفَة)، وجاءت النتائج كالتالي:

جدول (٦) دور إدَارَة المعْرِفَة في تحسين جودة الأَدَاء الأكاديميّ

في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية

أبعاد الدِّرَاسَة	متوسط حسابيّ	انحراف معياري	ترتيب	درجة الموافقة
توليد المعْرِفَة	٣.١٧	٠.٧٢٢	٣	متوسطة
تخزين المعْرِفَة	٣.٠٣	٠.٧٩٠	٤	متوسطة
توزيع المعْرِفَة	٣.٢٧	٠.٧٧١	١	متوسطة
تطبيق المعْرِفَة	٣.١٨	٠.٧٦١	٢	متوسطة
الدرجة الكلية	٣.١٦	٠.٧١١	متوسطة	

يتبينُ من نتائج جدول(٦)، أن مفردات عينة الدِّرَاسَة موافقون بدرجةٍ متوسطة على دور إدَارَة المعْرِفَة في تحسين جودة الأَدَاء الأكاديميّ في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، حيث بلغ المتوسط الحسابيّ لدرجة موافقتهم (٣.١٦ من٥)، وهو يقع بالفئة الثالثة من المقياس المتدرج الخماسي وهي تتراوح ما بين (٢.٦١ إلى ٣.٤٠)، والفئة الثالثة من مقياس ليكرت الخماسي تُشير إلى الموافقة بدرجةٍ متوسطة، كما كشفت النتائج أن بُعد توزيع المعْرِفَة حصل على الترتيب الأول بمتوسط حسابيّ(٣.٢٧ من ٥)، ثم بُعد تطبيق المعْرِفَة بمتوسط حسابيّ (٣.١٨)، يليه بُعد توليد المعْرِفَة بمتوسط حسابيّ (٣.١٧)، في حين حصل بُعد تخزين المعْرِفَة على الترتيب الأخير بمتوسط حسابيّ (٣.٠٣). كما أتضح من النتائج أن جميع الأبعاد حصلت على درجة موافقة متوسطة.

وجاءت هذه النتيجة متفقة مع ما توصلت إليه نتائج دِرَاسَة مافودزا ونقولوب (mavodaz& ngulube,2013)، والتي بينت أن مستوى إدَارَة المعْرِفَة جاء بدرجةٍ متوسطة بشكل عام، ودِرَاسَة بن قفلة. (٢٠٢٠)، والتي كشفت أن هناك علاقةً بين الكفاءة المتميزة للجامعات اليمنية بمحافظة حضر موت وعمليات إدَارَة المعْرِفَة: (توليد المعْرِفَة- تخزين المعْرِفَة- توزيع المعْرِفَة- تطبيق المعْرِفَة).

جاءت متفقة أيضاً مع نتائج دِرَاسَة لافي، نايف. (٢٠١٨)، والتي أشارت إلى أن درجة ممارسة إدَارَة المعْرِفَة جاءت بدرجةٍ متوسطة، ودِرَاسَة أفنان. (٢٠١٩). والتي بينت أن عمليات إدَارَة المعْرِفَة يتبين تطبيقها بدرجة متوسطة بجامعة الطاهري محمد بشار.

وكذلك جاءت متفقة مع نتائج دِرَاسَة خير الدين؛ دريدي، وخليل. (٢٠٢٠)، والتي بيَّنت وجود أثر دال إحصائياً لعمليات إدَارَة المعْرِفَة بأبعادها على جودة التعليم العالي لدى أساتذة الكلية

الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة بسكرة، ودِرَاسَة البدوي وصالحة. (٢٠٢١)، والتي أشارت إلى الدور الإيجابيٍّ لعمليات إدَارَة المعْرِفَة في تحقيق جودة التعليم العالي، كما أشارت إلى أن واقع إدَارَة المعْرِفَة وتحقيق جودة التعليم العالي في جامعة القدس جاء بدرجة متوسطة من وجهة نظر الأكاديميين.

بينما اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دِرَاسَة بلورما (Bolormaa,2015)، والتي بينت أن ممارسة إدَارَة المعْرِفَة جاءت بدرجةٍ منخفضة جداً في مؤسسات التعليم العالي بمنقوليا.

وفيما يلي وصفاً مفصَّلًا للنتائج المتعلقة بهذه الأبعاد:

١. توليد المعْرِفَة:

جدول (٧) استجابات مفردات عينة الدِّرَاسَة على الخاصة المتعلقة بتوليد المعْرِفَة

م	العبارة	متوسط حسابيّ	انحراف معياري	ترتيب	درجة الموافقة
١	تشجيع الجامِعَة لأعضاء هيئة التدريس على التعلم المستمر وتطوير مهاراتهم.	٣.٥٠	٠.٨٩	١	عالية
٢	تشجيع الجامِعَة للحوار العلمي بين أعضاء هيئة التدريس.	٣.٣٠	٠.٩٢	٤	متوسطة
٣	تسعى الجامِعَة بشكل مستمر على استقطاب الكفاءات من مختلف دول العالم.	٣.٠٠	٠.٧٧	٩	متوسطة
٤	دعم الجامِعَة للمبادرات المتميزةلتنمية الميزة التنافسية للجامعة	٣.٤٣	٠.٧٣	٢	عالية
٥	استفادة الجامِعَة من قصص النجاح لدى الجامعات الأخرى.	٣.٢٣	٠.٨٢	٥	متوسطة
٦	إسهام الجامِعَة في تطوير الرؤية الابداعية لأعضاء هيئة التدريس	٢.٩٨	٠.٩٨	١٠	متوسطة
٧	الإسهام في تحقق عمليات التعليم والتعلم والتميز في الجامِعَة.	٣.٣٠	٠.٨٧	٣	متوسطة
٨	دعم وتوجيه منسوبي الجامِعَة لتلقي المعْرِفَة والأنظمة الجديدة من أجل توظيفها في أعمالهم.	٣.١٠	٠.٩٧	٧	متوسطة
٩	العمل على تشجيع العصف الذهني وتحفيز القيادات من أجل توليد الأفكار.	٣.١٠	٠.٨٠	٦	متوسطة
١٠	العمل على سد الفجوة المعرفية لدى منسوبي الجامِعَة.	٢.٩٣	١.٠١	١١	متوسطة
١١	ربط نظام الحوافز في الجامِعَة بمستوى الإبداع المعرفي الذي يمارسه منسوبي الجامِعَة	٣.٠٣	٠.٩٣	٨	متوسطة
المتوسط الحسابيّ العام		٣.١٧	٠.٧٢٢	متوسطة	

* المتوسط الحسابيّ من ٥ درجات.

نستنتج من نتائج جدول (٧) أن مفردات العينة موافقون بدرجةٍ متوسطة على بُعد توليد المعْرِفَة بمتوسط حسابيّ (٣.١٧ من ٥)، وهذا المتوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات مقياس ليكرت الخماسي، وهي متراوحة ما بين (٢.٦١ إلى ٣.٤٠)، وهي الفئة التي تُعبر عن الموافقة بدرجة متوسطة.

كما يتضحُ من نتائج الجدول (٧) وجود تفاوت في موافقة مفردات عينة الدِّرَاسَة على العبارات الخاصة ببُعد توليد المعْرِفَة؛ حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على الفقرات المتعلقة بهذا البُعد ما بين (٢.٩٣ إلى ٣.٥٠)، وهذه المتوسطات تقع في الفئتين الثالثة والرابعة من فئات ليكرت الخماسي واللتين تشيران إلى الموافقة بدرجةٍ (متوسطة، عالية).

فقد جاءت العبارة رقم (١)، وهي: (تشجيع الجامِعَة لأعضاء هيئة التدريس على التعلم المستمر وتطوير مهاراتهم) في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابيّ وهو (٣.٥٠)، بينما جاءت الفقرة رقم (١٠)، وهي: (العمل على سد الفجوة المعرفية لدى منسوبي الجامِعَة) في المرتبة الأخيرة بأدنى متوسط حسابيّ، وهو (٢.٩٣).

٢. تخزين المعْرِفَة:

جدول (٨) استجابات أفراد عينة الدِّرَاسَة على الفقرات الخاصة بتخزين المعْرِفَة

م	الفقرة	متوسط حسابيّ	انحراف معياري	ترتيب	درجة الموافقة
١٢	توفير الجامِعَة مجموعة من التعليمات والقواعد من أجل تخزين المعْرِفَة.	٣.٠٨	٠.٨١٩	٣	متوسطة
١٣	سعي الجامِعَة لامتلاك مجموعة متنوعة من قواعد البيانات.	٣.٤٠	٠.٩٤٥	١	متوسطة
١٤	استخدام الجامِعَة مجموعة من الأساليب التحفيزية والتشجيع لمنسوبيها.	٢.٨٨	٠.٩٨١	٦	متوسطة
١٥	تعمل الجامِعَة على تنظيم الأرشيف والمستندات الورقية.	٢.٩٨	٠.٩٦٣	٤	متوسطة
١٦	استخدام الجامِعَة لأنظمة الكترونية متطورة قادرة على خزن واسترجاع الكم الكبير من البيانات.	٣.٢٨	٠.٩٥٠	٢	متوسطة
١٧	تقوم الجامِعَة بعمليات تقييم وتحديد المعْرِفَة بشكل مستمر	٢.٩٣	٠.٩٠٦	٥	متوسطة
١٨	تحتفظ الجامِعَة بمنسوبيها من أعضاء الهيئة التدريسية المتميزين.	٢.٦٨	٠.٩٦٠	٧	متوسطة
المتوسط الحسابيّ العام		٣.٠٣	٠.٧٩٠	متوسطة	

تُبين نتائج جدول (٨)، أن مفردات عينة الدِّرَاسَة موافقون بدرجةٍ متوسطة على بُعد تخزين المعْرِفَة بمتوسط حسابيّ (٣.٠٣ من ٥)، وهو يقع في الفئة الثالثة من مقياس ليكرت الخماسي، وهي متراوحة ما بين (٢.٦١ إلى ٣.٤٠)، وهي الفئة التي تُعبر عن الموافقة بدرجة متوسطة.

كما يتبين من نتائج الجدول أيضًا وجود تشابه في درجة موافقة مفـردات العينـة علـى العبارات الخاصة ببُعد تخزين المعْرِفَة؛ حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على العبارات الخاصة بهذا البُعد ما بين (٢.٦٨ إلى ٣.٤٠)، وهي متوسطات تقع بالفئة الثالثة مـن مقيـاس ليكـرت الخماسي، والتي تُشير إلى الموافقة بدرجةٍ (متوسطة)، وهذا يدل على أن مفردات العينة موافقون بدرجةٍ متوسطة على جميع الفقرات الخاصة بتخزين المعْرِفَة.

جاءت العبارة رقم (١٣)، وهي: (سعي الجامِعَة لامتلاك مجموعة متنوعة مـن قواعـد البيانات) في الترتيب الأول بأعلى متوسط حسابيّ وهو (٣.٤٠)، بينما جاءت العبارة رقم (١٨)، وهي: (تحتفظ الجامِعَة بمنسوبيها من أعضاء الهيئة التدريسية المتميزين) في الترتيـب الأخيـر بأدنى متوسط حسابيّ وهو (٢.٦٨).

ثالثًا: توزيع المعْرِفَة:

جدول (٩) استجابات مفردات العينة على الفقرات الخاصة بتوزيع المعْرِفَة

م	العبارة	متوسط حسابيّ	انحراف معياري	ترتيب	درجة الموافقة
١٩	توفير الجامِعَة لشبكة معلوماتية تساعد أعضـاء هيئة التدريس على الوصول إلى قواعد البيانات بسهولة.	٣.٣٨	١.٠٤٣	٥	متوسطة
٢٠	توفير الجامِعَة لمجموعة من النشرات والمجلات الدورية المتنوعة التي من شأنها نشر المعْرِفَـة بين منسوبي الجامِعَة.	٢.٦٨	١.٢٧٤	٩	متوسطة
٢١	عقـد الاجتماعـات والنـدوات وورش العمـل المتنوعة في الجامِعَة وخارجها.	٣.٣٨	٠.٩٦٨	٤	متوسطة
٢٢	العمل ضمن فرق متجانسة ومنظمة.	٢.٨٣	٠.٩٧٣	٨	متوسطة
٢٣	عقد دورات تدريبية داخلية يقوم بهـا الأفـراد ذوي خبرة وكفاءة.	٣.٤٥	٠.٩٧٥	٣	عالية
٢٤	التنقلات والدوران الوظيفي لمنسوبي الجامِعَة.	٢.٩٣	٠.٨١٩	٧	متوسطة
٢٥	استعمال البريد الالكتروني ووسـائل الاتصـال الاجتماعي.	٤.٠٣	٠.٧٢٥	١	عالية
٢٦	استخدام إدَارَة الجامِعَة لأنظمة حمايـة وأمـان كافية للحفاظ على المعْرِفَة المخزنة.	٣.٥٨	٠.٨٦٤	٢	عالية
٢٧	تشجع إدَارَة الجامِعَـة علـى تبـادل المعْرِفَـة وتشاركها بين منسوبيها في الأقسام المختلفة.	٣.١٨	٠.٩٧٣	٦	متوسطة
	المتوسط الحسابيّ العام	٣.٢٧	٠.٧٧١		متوسطة

تُبين نتائج جدول (٩) أن مفردات العينة موافقون بدرجةٍ متوسطة على بُعد توزيع المعْرِفَة بمتوسط حسابيّ (٣.٢٧ من ٥)، وهو يقع في الفئة الثالثة من مقياس ليكرت الخماسي، والمتراوحة ما بين ما بين (٢.٦١ إلى ٣.٤٠)، وهي الفئة التي تُعبر عن الموافقة بدرجة متوسطة.

وكشفت النتائج الموضحة بالجدول (٩) أيضًا أن وجود تفاوت في درجة موافقة العينة على الفقرات الخاصة ببُعد توزيع المعْرِفَة؛ حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على العبارات المتعلقة بهذا البُعد ما بين (٢.٦٨ إلى ٤.٠٣)، وهي تقع بالفئتين الثالثة والرابعة من مقياس ليكرت ا لخماسي واللتين تشيران إلى الموافقة بدرجةٍ (متوسطة، عالية).

جاءت العبارة رقم (٢٥)، وهي: (استعمال البريد الالكتروني ووسائل الاتصال الاجتماعي) في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابيّ وهو (٤.٠٣)، بينما جاءت العبارة رقم (٢٠)، وهي: (توفير الجامِعَة لمجموعة من النشرات والمجلات الدورية المتنوعة التي من شأنها نشر المعْرِفَة بين منسوبي الجامِعَة) في المرتبة الأخيرة بأدنى متوسط حسابيّ وهو (٢.٦٨).

رابعًا: تطبيق المعْرِفَة:

جدول (١٠) استجابات أفراد عينة الدِّرَاسَة على العبارات الخاصة بتطبيق المعْرِفَة

م	العبارة	المتوسط الحسابيّ	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
٢٨	توفر الجامِعَة متطلبات الحصول على المعْرِفَة وتطبيقها بشكل فعال.	٣.٢٠	٠.٩٨١	٥	متوسطة
٢٩	استخدام الجامِعَة مقاييس ومعايير تسيطر من خلالها على المعْرِفَة.	٣.٠٨	٠.٨٤٩	٧	متوسطة
٣٠	اعتماد الجامِعَة على فرق الخبرة الداخلية المتنوعة معرفيا.	٣.١٣	٠.٩٥٥	٦	متوسطة
٣١	اعتماد اسلوب التوجيه والحوار لتطبيق المعْرِفَة الجديدة.	٣.٠٣	٠.٨٢٢	٨	متوسطة
٣٢	تنظيم خطوات سير العمل والتواصل بين العاملين في الجامِعَة	٣.٢٠	٠.٧٨٢	٣	متوسطة
٣٣	انجاز الأعمال ذات الأولوية كأساس تنطلق منه لأعمال مستقبلية أخرى.	٣.٢٠	٠.٧٤٩	٢	متوسطة
٣٤	تفعيل الجامِعَة لعمليات الاتصال الفعال بين أقسام الجامِعَة المختلفة ضمن قوانين وأنظمة الجامِعَة.	٣.٢٠	٠.٨٤٤	٤	متوسطة
٣٥	تميز إدَارَة المعْرِفَة الجامِعَة التي تطبقها عن غيرها من الجامعات بشكل تَنافسيّ.	٣.٣٨	٠.٨٨٧	١	متوسطة
المتوسط الحسابيّ العام		٣.١٨	٠.٧٦١	متوسطة	

تبيِّنُ المؤشرات الإحصائية الموضحة بالجدول (١٠) أن مفردات العينة الدِّرَاسَة موافقون بدرجةٍ متوسطة على بُعد تطبيق المعْرِفَة بمتوسط حسابيّ (٣.١٨ من ٥)، ويقع هذا المتوسط في الفئة الثالثة من مقياس ليكرت الخماسي، والمتراوحة ما بين (٢.٦١ إلى ٣.٤٠)، وهذه الفئة تُعبر عن الموافقة بدرجةٍ متوسطة.

ونستنتج من الجدول السابق أيضاً وجو تشابه في درجة موافقة مفردات عينة الدِّرَاسَة على العبارات الخاصة ببُعد تطبيق المعْرِفَة؛ حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على الفقرات الخاصة بهذا البُعد ما بين (٣.٠٣ إلى ٣.٣٨)، وتقع هذه المتوسطات في الفئة الثالثة من مقياس ليكرت الخماسي والتي تدل على الموافقة بدرجة متوسطة، وتُشير هذه النتيجة على أن مفردات العينة موافقون بدرجة متوسطة على جميع العبارات الخاصة ببُعد المعْرِفَة.

جاءت العبارة رقم (٣٥)، وهي: (تميز إدَارَة المعْرِفَة الجامِعَة التي تطبقها عن غيرها من الجامعات بشكل تنافسي) في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابيّ، وهو (٣.٣٨)، بينما جاءت العبارة رقم (٣١)، وهي: (اعتماد اسلوب التوجيه والحوار لتطبيق المعْرِفَة الجديدة) في المرتبة الأخيرة بأدنى متوسط حسابيّ وهو (٣.٠٣).

تحليل ومناقشة النتائج الخاصة بالسؤال الثاني:

نصَّ السؤال الثاني على الآتي: هل توجد فروقٌ دالة إحصائياً في استجابات مفردات العينة تجاه دور إدَارَة المعْرِفَة في تحسين جودة الأَدَاء الأكاديميّ في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية تعزى لمتغيرات (الخبرة، الرتبة العلمية، المسمى الوظيفي)؟

أولاً: الفُروق باختلاف الخبرة:

قامت الباحثة باستخدام اختبار (تحليل التباين الأحاديOne-Way ANOVA)؛ لمعرفة إذا ما كانت هناك فروق دالة إحصائياً بين استجابات أفراد الدِّرَاسَة تُعزى لمتغير الخبرة؛ وجدول (١١) يبينُ ذلك:

جدول (١١)

نتائج تحليل التباين الأحادي (ف) لتوضيح الفروق بين استجابات أفراد الدِّرَاسَة باختلاف متغير الخبرة

أبعاد الدِّرَاسَة	المجموعات	مجوع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	
توليد المعْرِفَة	بين المجموعات	٥.٧٤٨	٢	٢.٨٧٤	٥.٦٦٠	٠.٠٠٤	دالة*
	داخل المجموعات	١٨١.٢٧١	٣٥٧	٠.٥٠٨			
	المجموع	١٨٧.٠٢٠	٣٥٩				
تخزين المعْرِفَة	بين المجموعات	١٠.٢٥١	٢	٥.١٢٥	٨.٥٦٩	٠.٠٠٠	دالة*
	داخل المجموعات	٢١٣.٥٣٧	٣٥٧	٠.٥٩٨			
	المجموع	٢٢٣.٧٨٨	٣٥٩				
توزيع المعْرِفَة	بين المجموعات	١٠.٣٨٧	٢	٥.١٩٤	٩.١٣٨	٠.٠٠٠	دالة*
	داخل المجموعات	٢٠٢.٩٠٢	٣٥٧	٠.٥٦٨			
	المجموع	٢١٣.٢٨٩	٣٥٩				
تطبيق المعْرِفَة	بين المجموعات	٨.٢٩٥	٢	٤.١٤٧	٧.٤١١	٠.٠٠٠	دالة*
	داخل المجموعات	١٩٩.٧٧٤	٣٥٧	٠.٥٦٠			
	المجموع	٢٠٨.٠٦٩	٣٥٩				

*دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ فأقل.

توضحُ نتائج جدول (١١) أن هناك فروقٍ دالة إحصائياً في استجابات مفردات العينة نحو دور إدَارَة المعْرِفَة في تحسين جودة الأَدَاء الأكاديميّ في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الـــرحمن تُعزى لسنوات الخبرة، ولذلك فقد قامت الباحثة باستخدام اختبار "شيفيه"؛ لتحديد صالح الفُروق في كل فئة من فئات سنوات الخبرة، وجاءت النتائج كما يبينها الجدول (١٢):

جدول (١٢)

نتائج اختبار "شيفيه" لتوضيح الفروق بين فئات سنوات الخبرة

أبعاد الدِّرَاسَة	سنوات الخبرة	ن	المتوسط الحسابيّ	أقل من ٥ سنوات	من ٥ إلى ١٠ سنوات	١٠ سنوات فأكثر
توليد المعْرِفَة	أقل من ٥ سنوات	١٩	٣.٦٧	–	٠.٦٢٥*	٠.٤٩٨*
	من ٥ إلى ١٠ سنوات	٦٥	٣.٠٤	-٠.٦٢٥-*	–	
	١٠ سنوات فأكثر	٢٧٦	٣.١٧	-٠.٤٩٨-*		–
تخزين المعْرِفَة	أقل من ٥ سنوات	١٩	٣.٧٤	–	٠.٧٩٦*	٠.٧٣٦*
	من ٥ إلى ١٠ سنوات	٦٥	٢.٩٤	٠.٧٩٦*	–	
	١٠ سنوات فأكثر	٢٧٦	٣.٠٠	٠.٧٣٦*		–
توزيع المعْرِفَة	أقل من ٥ سنوات	١٩	٣.٩٨	–	٠.٧٩٣*	٠.٧٤٧*
	من ٥ إلى ١٠ سنوات	٦٥	٣.١٩	٠.٧٩٣*	–	
	١٠ سنوات فأكثر	٢٧٦	٣.٢٤	٠.٧٤٧*		–
تطبيق المعْرِفَة	أقل من ٥ سنوات	١٩	٣.٨١	–	٠.٧٢٣*	٠.٦٥٧*
	من ٥ إلى ١٠ سنوات	٦٥	٣.٠٩	٠.٧٢٣*	–	
	١٠ سنوات فأكثر	٢٧٦	٣.١٥	٠.٦٥٧*		–

* فروق دالة عند مستوى٠.٠١ فأقل

تُبين نتائج جدول (١٢) أن هناك فروق دالةٍ إحصائيًّا عند مستوى دلالة ٠,٠١ فأقل في استجابات مفردات العينة تجاه دور إدَارَة المعْرِفَة في تحسين جودة الأَدَاء الأكاديميّ في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، باختلاف سنوات الخبرة، واتضح من النتائج أن الفروق لصالح أفراد عينة الدِّرَاسَة اصحاب سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات)، وتُرجع الباحثة هذه النتيجة إلى أن اعضاء الهيئة التدريسية ذوي الخبرة المنخفضة تلقوا دوراتٍ تدريبية مكثفة في مجال إدَارَة المعْرِفَة وذلك بحكم أنهم حديثي التعيين(العمل)، كما تحرص وزارة التعليم العالي بصورة كبيرة

على تنمية المعرفه لديهم من خلال الحاقهم بالدورات التدريبية، وبالتالي، نجد أن مستوى معرفتهم أعلى من باقي العيِّنة.

وجاءت هذه النتيجةُ متفقة مع نتائج دِرَاسَة لافي، نايف. (٢٠١٨)، والتي أوضحت وجود فروق دالة إحصائيًّا في درجة ممارسة معايير التمكين المهني تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

ثانيًا: الفُروق باختلاف الرتبة العلمية:

قامت الباحثة باستخدام اختبار (تحليل التباين الأحـــاديOne-Way ANOVA)؛ وذلـــك لمعرفة إذا ما كانت هناك فروقٌ دالة إحصائيًّا بين استجابات أفراد الدِّرَاسَة تُعزى لمتغير الرتبـــة العلمية؛ والجدول رقم (١٣) يوضِّح ذلك:

جدول (١٣)

نتائج تحليل التباين الأحادي (ف) للكشف عن الفروق بين

تجاهات أفراد الدِّرَاسَة تُعزى لمتغير الرتبة العلمية

أبعاد الدِّرَاسَة	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	
توليد المعْرِفَة	بين المجموعات	١١.٢٩٧	٢	٥.٦٤٩	١١.٤٧	٠.٠٠٠	دالة*
	داخل المجموعات	١٧٥.٧٢٢	٣٥٧	٠.٤٩٢			
	المجموع	١٨٧.٠٢٠	٣٥٩				
تخزين المعْرِفَة	بين المجموعات	٣.٧٧٠	٢	١.٨٨٥	٣.٠٥٩	٠.٠٤٨	دالة*
	داخل المجموعات	٢٢٠.٠١٨	٣٥٧	٠.٦١٦			
	المجموع	٢٢٣.٧٨٨	٣٥٩				
توزيع المعْرِفَة	بين المجموعات	٦.٦٧٩	٢	٣.٣٣٩	٥.٧٧٠	٠.٠٠٣	دالة*
	داخل المجموعات	٢٠٦.٦١٠	٣٥٧	٠.٥٧٩			
	المجموع	٢١٣.٢٨٩	٣٥٩				
تطبيق المعْرِفَة	بين المجموعات	٢.٤٢٦	٢	١.٢١٣	٢.١٠٦	٠.١٢٣	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٠٥.٦٤٣	٣٥٧	٠.٥٧٦			
	المجموع	٢٠٨.٠٦٩	٣٥٩				

*دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ فأقل.

تُبين النتائج الخاصة بجدول (١٣)، أنه لا توجد فروقٍ دالة إحصائيًّا في اتجاهات مفردات نحو تطبيق المعْرِفَة باختلاف الرتبة الأكاديمية.

كما أشارت نتائج جدول (١٣) عن وجود فروقٍ دالة إحصائيًّا في اتجاهات مفردات العينة نحو (توليد المعْرِفَة، تخزين المعْرِفَة، توزيع المعْرِفَة) من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، باختلاف الرتبة الأكاديمية، وقد قامت الباحثة باستخدام اختبار "شيفيه"؛ للتعرف على الفُروق بين فئات الرتبة الأكاديمية، حيث جاءت النتائج كما يوضِّحها جدول (١٤):

جدول (١٤) نتائج اختبار "شييفيه" للكشف عن الفروق الاحصائية بين فئات الرتبة الأكاديمية.

أبعاد الدِّرَاسَة	الرتبة العلمية	ن	المتوسط الحسابيّ	أستاذ	أستاذ مشارك	أستاذ مساعد
توليد المعْرِفَة	أستاذ	١١٧	٣.٢٩	–	٠.٣٣٩*	
	أستاذ مشارك	١٤٤	٢.٩٥	-٠.٣٣٩*	–	-٠.٣٨٤*
	أستاذ مساعد	٩٩	٣.٣٤		٠.٣٨٤*	–
تخزين المعْرِفَة	أستاذ	١١٧	٣.٠٢	–		
	أستاذ مشارك	١٤٤	٢.٩٣		–	-٠.٢٥٣*
	أستاذ مساعد	٩٩	٣.١٨		٠.٢٥٣*	–
توزيع المعْرِفَة	أستاذ	١١٧	٣.٢٥	–		
	أستاذ مشارك	١٤٤	٣.١٤		–	-٠.٣٣٦*
	أستاذ مساعد	٩٩	٣.٤٧		٠.٣٣٦*	–

* فروق دالة عند مستوى٠.٠١ فأقل.

تُظهر نتائج جدول (١٤) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ فأقل في اتجاهات مفردات العينة نحو (توليد المعْرِفَة، تخزين المعْرِفَة، توزيع المعْرِفَة)؛ من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، باختلاف الرتبة الأكاديمية، ومن خلال المتوسطات الحسابيّة الموضحة بالجدول السابق يتبين أن الفروق لصالح الأستاذ المساعد. وهناك اتفاق بين هذه النتيجة ونتائج دِرَاسَة البدوي وصالحة. (٢٠٢١)، والتي بيَّنت وجود فروق في اتجاهات مفردات العينة باختلاف متغير الرتبة الأكاديمية.

ثالثًا: الفُروق باختلاف المسمى الوظيفي:

لقد قامت الباحثةُ باستخدام اختبار (تحليل التباين الأحاديOne-Way ANOVA)؛ لمعرفة إذا ما كانت هناك فروق دالة إحصائيًّا بين اتجاهات أفراد العينة نحو دور إدَارَة المعْرِفَة في تحسين جودة الأَدَاء الأكاديميّ في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية تُعزى لمتغير المسمى الوظيفي؛ وجدول (١٥) يبين ذلك:

جدول (١٥) تحليل التباين الأحادي (ف) للكشف

عن الفروق في اتجاهات مفردات عينة الدراسة تُعزى لمتغير الوظيفة.

أبعاد الدِّرَاسَة	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	
توليد المعْرِفَة	بين المجموعات	١.١٦٢	٢	٠.٥٨١	١.١١٦	٠.٣٢٩	غير دالة
	داخل المجموعات	١٨٥.٨٥٧	٣٥٧	٠.٥٢١			
	المجموع	١٨٧.٠٢٠	٣٥٩				
تخزين المعْرِفَة	بين المجموعات	٣.٥٧٨	٢	١.٧٨٩	٢.٩٠٠	٠.٠٥٦	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٢٠.٢١٠	٣٥٧	٠.٦١٧			
	المجموع	٢٢٣.٧٨٨	٣٥٩				
توزيع المعْرِفَة	بين المجموعات	٠.٤٠٧	٢	٠.٢٠٣	٠.٣٤١	٠.٧١١	غير دالة
	داخل المجموعات	٢١٢.٨٨٢	٣٥٧	٠.٥٩٦			
	المجموع	٢١٣.٢٨٩	٣٥٩				
تطبيق المعْرِفَة	بين المجموعات	٢.٦٤٧	٢	١.٣٢٤	٢.٣٠٠	٠.١٠٢	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٠٥.٤٢٢	٣٥٧	٠.٥٧٥			
	المجموع	٢٠٨.٠٦٩	٣٥٩				

ومن النتائج المبينة بالجدول (١٥)، يتضحُ عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا في اتجاهات مفردات عينة الدِّرَاسَة نحو دور إدَارَة المعْرِفَة في تحسين جودة الأَدَاء الأكاديميّ في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، تُعزى لمتغير المسمى الوظيفي، وتُرجع الباحثة ذلك إلى أن أغلب أفراد عينة الدِّرَاسَة (عضو هيئة تدريس)؛ وذلك هو السبب في أن استجاباتهم جاءت متشابهة

ومتقاربة نحو دور إدَارَة المعْرِفَة في تحسين جودة الأَدَاء الأكاديميّ في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن باختلاف المسمى الوظيفي.

وجاءت هذه النتيجة متفقة مع نتائج دِرَاسَة أفنان. (٢٠١٩)، والتي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا نحو واقع عمليات إدَارَة المعْرِفَة باختلاف المسمى الوظيفي.

خلاصة نتائج الدراسة:

أوضحت النتائجُ أن مفردات عينة الدِّرَاسَة موافقون بدرجةٍ متوسطة على دور إدَارَة المعْرِفَة في تحسين جودة الأَدَاء الأكاديميّ في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، حيث جاء بُعد توزيع المعْرِفَة في الترتيب الأول، يليه بُعد تطبيق المعْرِفَة، ثم بُعد توليد المعْرِفَة، بيما جاء بُعد تخزين المعْرِفَة في الترتيب الأخير، كما يتبين من النتائج أن جميع الأبعاد جاءت بدرجةٍ موافقة متوسطة.

كما أوضحت نتائج البحث أن مفردات العينة موافقون بدرجةٍ متوسطة على بُعد توليد المعْرِفَة، واتضح من النتائج أن أبرز العبارات التي جاءت في هذا البُعد، هي: (تشجيع الجامِعَة لأعضاء هيئة التدريس على التعلم المستمر وتطوير مهاراتهم، دعم الجامِعَة للمبادرات المتميزةلتنمية الميزة التنافسية للجامعة).

بيَّنت النتائجُ أن مفردات العينة موافقون بدرجةٍ متوسطة على بُعد تخزين المعْرِفَة، واتضح من النتائج أن أبرز العبارات التي جاءت في هذا البُعد، هي: (سعي الجامِعَة لامتلاك مجموعة متنوعة من قواعد البيانات، استخدام الجامِعَة لأنظمة الكترونية متطورة قادرة على خزن واسترجاع الكم الكبير من البيانات).

أوضحت النتائج أن مفردات العينة موافقون بدرجةٍ متوسطة على بُعد توزيع المعْرِفَة، وتبيَّن من النتائج أن أبرز العبارات التي جاءت في هذا البُعد، هي: (استعمال البريد الإلكتروني ووسائل الاتصال الاجتماعي، استخدام إدَارَة الجامِعَة لأنظمة حماية وأمان كافية للحفاظ على المعْرِفَة المخزنة).

بيَّنت النتائج أن مفردات العينة الدِّرَاسَة موافقون بدرجةٍ متوسطة على بُعد تطبيق المعْرِفَة، وتبين من النتائج أن العبارات التي جاءت في هذا البُعد هي: (تميز إدَارَة المعْرِفَة الجامِعَة التي تطبقها عن غيرها من الجامعات بشكل تنافسي، انجاز الأعمال ذات الأولوية كأساس تنطلق منه لأعمال مستقبلية أخرى).

بيَّنت النتائج أنه لا توجد فروقٍ ذات دلالة إحصائيَّة في استجابات مفردات العينة تجاه دور إدَارَة المعْرِفَة في تحسين جودة الأَدَاء الأكاديميّ في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن باختلاف المسمى الوظيفي، بينما كشفت النتائج عن وجود فروق باختلاف سنوات الخبرة، ولصالح أفراد عينة الدِّرَاسَة أصحاب سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات)، كما كشفت النتائج عن وجود فروق باختلاف الرتبة العلمية لصالح الأستاذ المساعد.

التوصيات:

- تطويرُ الرؤية الإبداعية لدى أعضاء الهيئة التدريسية.
- حث إدارة الجامِعَة على الاحتفاظ بمنسوبيها المتميزين من أعضاء الهيئة التدريسية، واستقطاب الكفاءات من مختلف الدول المتقدمة.
- منحُ الحوافز المادية والمعنوية لمنسوبي الجامِعَة لتحفيزهم على تطبيق إدَارَة المعْرِفَة.
- توفيرُ كل ما يلزم من متطلبات إدَارَة المعْرِفَة لأعضاء الهيئة التدريسية من أجل تحسين جودة الأَدَاء الأكاديميّ بشكلٍ عام في جميع كليات الجامعات.
- توفير مجموعة من النشرات والمجلات الدورية المتنوعة التي من شأنها نشر المعْرِفَة بين منسوبي الجامِعَة.

مقترحاتٌ الدراسا المستقبليةٍ:

- إجراءُ دِرَاسَةٍ مماثلةٍ للدِرَاسَة الحالية على جامعاتٍ سعودية أخرى: (جامعة الملك سعود، جامعة الإمام، جامعة الملك عبد العزيز)، ومقارنة نتائجها بنتائج الدِّرَاسَة الحالية؛ للوقوف على دور إدَارَة المعْرِفَة في تحسين جودة الأَدَاء الأكاديميّ في جامعات المملكة.
- إجراء دِرَاسَةٍ حول طرق تنمية إدَارَة المعْرِفَة في الجامعات السعودية.
- إجراء دِرَاسَةٍ حول دور إدَارَة المعْرِفَة في تحقيق الجودة الشاملة للجامعاتِ السعودية.

قائمة المراجع:

المراجع العربية:

أفنان، العوفي. (٢٠١٩). واقع تطبيق عمليات إدَارَة المعْرِفَة في جامعة طاهري محمد بشار، مجلة البشائر الاقتصادية، مج٤، ع٣.

البحيري، خلف محمد. (٢٠٠٩). إدَارَة الاعتماد المهني لإعداد المعلم بالجامعات العربية، المؤتمر القومي السنوي الثاني عشر لمركز تطوير التعليم الجامعي، تطوير أداء الجامعات العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة ونظم الاعتماد. القاهرة.

البدوي، بشرى عزات؛ صالحة، محمد عمران. (٢٠٢١). دور إدَارَة المعْرِفَة في تحقيق جودة التعليم العالي جامعة القدس من وجهة نظر الأكاديميّين، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، مج١٤، ع (٤٧).

بن قفلة، إبراهيم صالح. (٢٠٢٠). دور إدَارَة المعْرِفَة في تحقيق الكفاءة المتميزة للجامعات اليمنية بمحافظة حضر موت، مجلة الأندلس للعولم الإنسانية الاجتماعية، ع (٣٥)، مج (٧).

البيلاوي، حسين. (٢٠٠٧). إدَارَة المعْرِفَة في التعليم، دار الوفاء للطباعة والنشر: الإسكندرية.

جقطة، سناء (٢٠١٧). دور حوكمة الجامِعَة في تحسين جودة التعليم العالي (رسالة ماجستير)، جامعة سطيف، الجزائر.

خير الدين، جمعة؛ جمعة، دريدي؛ أحلام وخليل، صبرينة. (٢٠٢٠). أثر عمليات إدَارَة المعْرِفَة على جودة التعليم العالي من وجهة نظر الأساتذة الجامعية- دِرَاسَةحالة أساتذةكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة بسكرة- الجزائر، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي،١٣(٤٤)، ٢٧-٥٤٠

شماخي، خولة. (٢٠١٦). دور إدَارَة المعْرِفَة في ضمان تحقيق جودة التعليم العالي. رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.

صلاح الدين، أحمد ضياء الدين. (٢٠١٩)، دور القدرة المعرفية الاستيعابية في تحسين مستوى جودة الأَدَاء الجامعي، بحث ميداني لعدد من الكليات الأهلية العراقية، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الاقتصادية والإدارية، مج١١، ع٢٥.

عبابنة، صالح احمد امين. (٢٠١١). تقييم جودة الأَدَاء الجامعي من وجهةنظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الآب/ جامعة مصراته ليبيا، المجلة العربية لضمان الجودة والتعلمي الجامعي، ع (٨)، مج (٤).

العمري، جمال فواز. (٢٠١٧). معوقات تطبيق إدَارَة المعْرِفَة في جامعة طيبة من وجهةنظر القادة الأكاديميّين وأعضاء الهيئة التدريسية، مجلة العلوم التربوية، مج٤٤، ع٤، ملحق٨.

الفاضل، محمد محمود. (٢٠١١). تجديدات في الإدَارَة التربوية في ضوء الاتجاهات المعاصرة، ط١، عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.

لافي، نايف. (٢٠١٨). درجة ممارسة إدَارَة المعْرِفَة في مؤسسات التعليم العالي الكويتية، مجلة العلوم التربوية، مج٤٥، ملحق٧.

مانع، سبرينة؛ بوزيدي، هدى. (٢٠١٨). تطبيقات إدَارَة المعْرِفَة في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي قراءة تحليلية لتجارب بعض الدول، مجلة الباحث الاقتصادي، مج٦، ع١٠، ص٢٤٩-٢٧٠.

نمور، نوال. (٢٠١٢). كفاءة أعضاء هيئة التدريس وأثرها على جودة التعليم العالي، دِرَاسَة حالة كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير/ جامعة منتوري قسنطينة، رسالة ماجستير في إدَارَة الموارد البشرية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطية، الجزائر.

همشري، عمر. (٢٠١٣). إدَارَة المعْرِفَة الطريق إلى التميز والريادة(ط١)، عمان، الأردن، دار صفاء للنشر والتوزيع.

Bolormaa, D. (2015), Knowledge Management Capability Level Assessment of the Higher Education Institutions: Case Study from Mongolia. In International Conference on New Horizons in Education, INTE 2014, 25-27 June 2014, Paris, France, Procardia -Social and Behavioral Sciences 12 February 2015 174:3633-3640.

Mavodaz, J. &Ngulube, P. (2013), Knowledge management practices at an institution of higher learning: original research. South African Journal of Information Management, 15(1),1-8.